

التفسير الميسر

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ^ط فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ^ق وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ ^ج
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

بل أيقول هؤلاء المشركون: اختلق محمد الكذب على الله، فجاء بالذي يتلوه علينا
اختلاقاً من عند نفسه؟ فإن يشأ الله يطبع على قلبك -أيها الرسول- لو فعلت ذلك. ويذهبُ
الله الباطل فيمحقه، ويحق الحق بكلماته التي لا تتبدل ولا تتغير، وبوعده الصادق الذي
لا يتخلف. إن الله عليم بما في قلوب العباد، لا يخفى عليه شيء منه.